

أدب الاملاء والاستملاء

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي بنوقان أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد القفال بمرور أنا محمد بن الحسين بن محمد بن المرزبان أنا عبد الله بن أحمد الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله سمعت ياقوت بن عبد الله المقتدر في دار الخلافة يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول لولا المحابر لخطبت الزنادق على المناير .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بقراءتي عليه بأندخوذ أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الحافظ بالكوفة أنا عبد العزيز بن أحمد بن عمر النصيبي بيت المقدس ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الواسطي ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المطلبي حدثني أبو بكر القنوي المؤدب ثنا جعفر بن محمد سمعت أبا الحكم سيار بن خضر البغدادي بحلب يقول رأيت في النوم كأنني وجماعة من أصحاب الحديث نكتب الحديث ومع كل واحد منا محبرة يخرج من رأسها سراج يضيء لصاحبه ونحن نكتب على هذا الحديث فجعل سراج كل محبرة ينطفئ حتى بقي سراج محبرتي فقلت لهم اسرجوا لا تنطفئ هذه وتبقى بلا سراج فعلمت قصد أصحاب الحديث .

أخبرنا أبو منصور صالح بن إسماعيل بن صالح الجبلي وأبو علي الحسن بن محمد بن أبي علي المقرئ بروجرد قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي أنشدني سعيد بن محمد الإدريسي أنشدني أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سيبويه الأصبهاني بصنعاء أنشدني أبو عبد الله الفقيه المراغي الشافعي رحمه الله % إذا رأيت شباب الحي قد نشؤوا % لا ينقلون قلال الحبر والورقا % ولا تراهم لدي الأشياخ في حلق % يعون من صالح الأخبار ما اتسقا % فدعهم عنك واعلم أنهم همج % % قد بدلوا بعلو الهمة الحمقا .

أنشدنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي في منزلنا بدرب الدواب بشرفي بغداد أنشدنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنشدنا القاضي أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي أنشدنا أبو القاسم عيسى البلوري جارنا في صفة محبرة % ماء كقطع الليل في لونه % تنزحه أقلامنا من قلب % قطر الندى ينبت زهر الیدی % وهذه تنبت زهر القلوب % % خواطر القلب إذا ما صفت % تخبر عما في حجاب الغيوب % % نحوكه وشيا بأقلامنا % فبعضنا مخط وبعض مصيب % قال لي شيخنا أبو الفضل بن ناصر كتب والدي أبو منصور ناصر بن علي هذه عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز عن أبي محمد التميمي الإمام رحمه الله .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشامي بنيسابور عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد
الرحمن الصابوني قال سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يقول أنشدني أبو
القاسم الحسن بن أحمد بن علي بن مهران القهستاني الأديب لنفسه في صفة المحبرة % له قلب
زنديق ووجه مؤخذ % وآذان مرحي وحلقوم مجبر % % وقسوة معشوق وذلة عاشق % % وظاهر كافر
وباطن عنبر